بالكهف ألن نجمع عظامه بالقيمة وما عداهما مقطوع على القياس نحو ان لن نقدر
عليه احد وجه القطع الاصل مع التنبيه على ان العمل للثاني ووجه الوصل ان
النون لما كانت تدغم في اللام بلا غنة ادغاما محضا فرسمت على الادغام وعلى
النطق لا على الاصل وصل بلا خلاف لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بال عمران
وتاسوا على ما فاتكم بالحديد والحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ويكون عليك
حرج بالاحزاب وما عدا هذه الاربعة مقطوع بلا خلاف نحو لكي لا يكون
على المؤمنين حرج بها على خلاف القياس وجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية
مع تحقق عدم الحجر و ثبت في موضعين قطعهم ويصرفه عن من يشاء بالنور
ومن تولى بالنجم وليس في القرآن العظيم غيرهما قال الجعبري لا مفصولا ولا موصولا
فتنبه والقياس وصل عن من وثبت قطعهم ايضا في موضعين يوم هم بارزون
بغافر وعلى النار يفتنون بالذاريات على القياس وانما فصلت يوم عن هم
لان يوم ليس مضافا الى الكناية فيهما وانما هو مضاف الى الجملة يعني يوم
فتنتهم ويوم هم بارزون فهم في الموضعين في موضع رفع على الابتدا وما
بعده الخبر بخلاف ما عداهما فانه موصول نحو حتى يلاقوا يومهم الذي
فيه يصعقون ويوعدون فهو حرف واحد لان هم في موضع خفض باضافة
اليوم اليه والخافض والمخفوض بمنزلة حرف و ثبت قطعهم لام الجر عن مجرورها
على خلاف القياس في مال هذا الكتاب بالكهف والرسول بالفرقان وفمال الذين
كفروا بسأل ومال هؤلاء القوم بالنساء قصر للوزن وما عدا هذه الاربعة
فلام الجر فيها موصولة بمجرورها نحو فما لكم كيف تحكمون ما لك لا تامنا
ما لاحد عنده من نعمة تجزى وجه القطع التنبيه على انها كلمة براسها ووجه
ووجه الوصل لانها على حرف ولانها غير مستقلة لانها تكتب موصولة بما
دخلت عليه ووقف على هذه الاربعة على ما ابو عمرو مراعاة للقياس ونافع
وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة على اللام اتباعا للرسم واقتداء به
والكسائي عاملا بهما مراعاة لموجبيهما والتاء من ولات حين مناص
بص في الامام مصحف سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه صلها لما روى

عن ابي عبيدة

عن ابي عبيدة وهو امام لا طعن في نقله ويؤيد ذلك ما ذكره الناظم في نشره اني رايتها
مكتوبة في الامام لا مقطوعة والتاء موصولة ورايت به اثر الدم وتتبعت فيه
ما ذكره ابو عبيدة فرايته كذلك وهذا المصحف اليوم بالمدرسة الفاضلية
بالقاهرة المحروسة وقيل انها فيه لا موصولة بل مقطوعة على القياس وفهم منه
ان الاول ارجح اذ المرسوم امر اصطلاحي اصطلح عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم
اجمعين وهم الذين يقتدى بهم ووقف الكسائي بالهاء والباقون بالتاء و بالمطففين وزنوهم
وكالوهم بلا خلاف فصل حكما بدليل حذف الالف بعد الواو فيهما بخلاف واذا
غضبوا هم يغفرون بالشورى فان الالف تكتب بعد الواو هنا ويوقف على الالف
ويبدا بهم لعي ونحوه وكذا لا تفصل رسما من هذه الكلمات نحو ال اذا دخلت على
كلمة اخرى بل تكتبهما موصولتين كلمة على القياس سواء كانت ال حرفا نحو الكتاب
او اسما نحو الباري فانها بمعنى الذي وقراءة عند من لم يسكت على لام التعريف ولا
تفصل بالقصر للوزن ها التنبيه نحو هؤلاء هذا فان الالف محذوفة منها في جميع
المصاحف الامهات التي امر بكتابتها سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه واعتاد الناس
على ذلك بخلاف ها انتم فانها تفصل رسما على الاولى وان كانت الفها محذوفة
لرسمها في غالب مصاحف الان بالالف واعتاد الناس عليه ولئلا يلتبس بالمتصل نعم
لا ينافي اذا كان حرف المد المنفصل وسببه في كلمة عند العالم وينافي عند المبتدي
الذي ما جعل هذا الفن الا لاجله ويلحق به بالقصر للوزن يا الندا نحو يا ادم يا قوم
يا بني وشبه ذلك لكن اذا كتب مصحف كالامهات لا تفصل لكون الالف محذوفة
كما حذفت من ها التنبيه فصارت على حرف ثم اعلم ان جميع ما كتب موصولا لا يقطع
وقفا الا برواية صحيحة فظهر لك ان من قال لا تفصل نحو ال وها انتم ويا ادم
عما بعدها بل توصل قراءة ورسما لا يستقيم ذلك بدليل ما مر ثم ة الياء تنقسم
الى ثلاثة اقسام فالاول في اثباتها وقفا ووصلا في المصحف الامام نحو اخشوني
ولاتم نعمتي عليكم والثاني في اثباتها وقفا وحذفها وصلا لاجل وقوعها قبل ساكن
نحو تسقي الحرث يؤتي الحكمة من يشا وكذا ما كان من الاسماء المجموعة جمع الاضافة
تسقط للالتقاء الساكنين فان فصلت بالوقف فقف عليها نحو حاضري المسجد الحرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)